تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية

*أحمد يحيى عبد الهادى البسيوني

أولا : المقدمة ومشكلة البحث:

يواجه العالم اليوم تغيرات سريعة نتيجة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي فى كافة مجالات الحياة، وقد أدت ثورة المعلومات إلى ضرورة إدخال تكنولوجيا التعليم إلى صميم العملية التعليمية والحرص على توظيفها لتحسين عمليتي التعليم والتعلم ، فالتطور الشامل للعملية التعليمية يرتكز على تكنولوجيا التعليم بما تقدمه من مناهج وخبرات تعليمية ثرية ذات أهداف واضحة ومحددة.

كما يُشير كل من علي راشد (١٩٩٥م)، وفريد النجار (٢٠٠٢م) أن الجامعات تمر بفترة هامة تحتاج إلى تحليل تنظيمي يحسن من قدرتها التنافسية، في ظل تكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات، كما أنه من الضروري أن تعمل الجامعات خلال التعليم الفعال على توفير الكوادر البشرية بالتخصصات المختلفة اللازمة لسد حاجات أسواق العمل من المهن القادرة على تحقيق معدلات التنمية ذلك لابد من إعداد الطلاب إعداداً جيداً بحيث يصبحوا قادرين على الجمع بين المعرفة النظرية والممارسة العملية لكافة المقررات وأهمها مقرر التدريب الميداني حتى نتغلب على نقص الكفاية المهنية. (١٨: ١١١)،(٢٠: ١٩)

ويرى حلمي الوكيل (٢٠٠٥م) أن تطوير المناهج والمقررات الدراسية عملية هامة لا تقل أهمية عن عملية بناءه والدليل على ذلك هو أنه لو قمنا ببناء مقرر بأحدث الطرق وأحسن الأساليب وفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة ثم طبق هذا المقرر لعدة سنوات دون تطوير فيتم الحكم عليه بعد ذلك بالجمود، ومن هنا يجب أن تتم عملية التطوير بكل مكوناتها.(١٠: ٢٠)

وترى كل من نوال شلتوت وميرفت خفاجة (٢٠٠٧م) أن المعلم يجب أن يعد بيئة التعلم عن طريق اختيار المحتوى الدراسى وتنظيمه على هيئة أنشطة ، واختيار المواد والوسائل المساعدة على توصيل هذه الأنشطة ثم التفاعل مع التلاميذ لينفذ خططه ، فالمعلم يؤثر فى الابعاد المهمة لبيئة التلميذ والمتمثلة فى النشاط العقلى والعمليات الاجتماعية والمحتوى الدراسى ، ويعتمد مجال بيئة التعلم الذى يستطيع أن يعده على ما لديه من مهارات واستراتيجيات، فالاستراتيجيات تساعده على بناء تصور لبيئة التعلم وكفاءته التدريسية تمكنه من أن تجعل ذلك التصور واقعاً، وحتى يؤدى المعلم دوره بكفاية ينبغى أن يكون قادراً على اعداد بيئات تعلم متعددة.(٢٧: ٤٧)

وتشير رشا والى (٢٠١٠م) إلى الكفاءات التدريسية بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل فى سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الإنسان الذى اكتسبها بإثارتها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها فى وضعية محددة ، كما أنها أيضاً من أهم الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم.

***مدرس مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية ببورسعيد**

ويقوم هذا المدخل على أن العملية التدريسية يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفاءات، فإذا أمكن تحديد هذه الكفاءات وتدريب الطلاب المعلمين عليها فإن ذلك يؤدى إلى تخريج معلمين على مستوى عال من الكفاءة.(١١: ٥)

ويشير كل من أمين الخولي ومحمد حسانين (٢٠٠١م) إلى أن التدريب الميداني يعد أحد أهم المقررات الدراسية التي توليها كليات التربية الرياضية اهتماماً خاصاً نظراً لما تجسده من مناخ تربوي يتحقق من خلال الربط بين المقررات النظرية والتطبيقية، مما يساعد الطلاب المعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات تمثل كفايات يتبقى على الطلاب المعلمين ممارستها في الحياة العملية بعد التخرج، والعمل بما يؤهلهم باكتساب خبرة تلبي حاجات العمل المتنوعة.(٧: ١١٨)

يُوضح محمود عنان (٢٠٠٠م) إلى أن البرامج القائمة على الوسائط فائقة التداخل تُعد أحد مستحدثات تكنولوجيا الكمبيوتر في التعلم، حيث تُستخدم لإنتاج أشكال عديدة من البرامج التي تُتيح للمتعلم مرونة تنظيم وإدارة المعلومات المتضمنة في الوسائط المتعددة بالطريقة التي تقابل احتياجاته الخاصة، وتتضمن الوسائط فائقة التداخل أنماطاً مختلفة لمعلومات وبيئات إلكترونية مثل الرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والتسجيلات الصوتية، والموسيقى، والخرائط، وجداول البيانات، والصور الفوتوغرافية، والنص، بالإضافة إلى القدرة على تناول هذه المعلومات والتفاعل معها من خلال التحكم في السرعة والمسار.(٢٣ : ٢٥)

ويرى الباحث أن الاهتمام بإعداد المعلم يحظى باهتمام كبير فى الآونة الأخيرة سواءً كان ذلك عالمياً أم محلياً، من حيث مسئولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك الطالب المعلم للمهارات الأساسية فى تدريس التربية الرياضية من المقومات الضرورية لمعلم التربية الرياضية الكفء ، ومن خلال عمل الباحث كمدرس مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بالكلية لاحظ أن هناك قصوراً فى الإعداد المهنى لطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فى التدريب الميدانى من خلال درجات الطلاب المعلمين في التدريب الميدانى ومن خلال شكوى بعض أعضاء هيئة التدريس مشرفى التدريب الميدانى بالكلية ولا سيما لطلاب الفرقة الثالثة، الأمر الذى دعى الباحث إلى تناول هذه المشكلة باستخدام الوسائط فائقة التداخل لما قد يكون لهذه الوسائط من استفادة فى مجال تدريس التربية الرياضية من خلال تعديل اتجاهات المتعلمين نحو البيئة الرياضية بصفة عامة وأيضاً التأكيد من خلالها على بعض القيم الجمالية، الاجتماعية، الأخلاقية وترسيخ المفاهيم البيئية المرتبطة بالنشاط الرياضى وذلك من خلال مشاهدة البرمجيات التعليمية وتفعيل التدريب الميدانى بصفة خاصة ، وتعد كفاءات التدريس ضرورية في المواقف التعليمية ، خاصة وانها تهدف الى تقويم التخطيط والمهارات والمعارف اللازمة لجعل المعلمين قادرين على التدريس في ضوء الامكانات والمناخ المتوفر في البيئة التعليمية ، وعليه ، ولكون الباحث عمل في هذا المجال ، فقد برز تساؤل لدى الباحث انه من توافر اداة تصميم مقياس للكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية والتعرف على تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية.

ثانياً: هدف البحث :

- يهدف البحث إلى تصميم مقياس للكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية.
- التعرف على تاثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على الكفاءات التدريسية للطالب المعلم.

رابعاً : فروض البحث :

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الكفاءات التدريسية لصالح القياس البعدي.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية لصالح القياس البعدي.

ج- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الكفاءات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية.

خامساً : المصطلحات المستخدمة فى البحث :

الكفاءات التدريسية Teaching Competencies:

يعرفها كل من أحمد مرعى ومحمد الحيلة (٢٠٠٢م) بأنها" مقدرة المدرس على أداء مهارات التدريس باستخدام استراتيجيات وأساليب التدريس، ومواجهة المشكلات بكفاءة عالية لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية".(٤: ٣)

الطالب المعلم Student Teacher:

يعرف أمين الخولى (١٩٩٦م) الطالب المعلم بأنه "هو طالب بكلية التربية الرياضية شعبة التعليم ويتدرب داخل الكلية على أساليب المهنة التى يمارسها خارج الكلية بإحدى المدارس لفترة تدريبية كتطبيق لما تعلمه ثم يعود لكليته لإتمام دراسته".(٦: ٢٩)

الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) Hypermedia:

تُعرفها وفيقة سالم(٢٠٠١م) بأنها "استراتيجية تعليمية تستخدم في نقل وتقديم المعلومات بصورة غير خطية والاستفادة بالمداخل الحسية للمتعلم (البصرية والسمعية) وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة ، وكذلك التحكُم في الوصول للمعلومات بسرعة وسهولة لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية.(٣٠: ٢٥٨)

خامساً – الدراسات المرجعية:-

١- دراسة ريم عطا (٢٠٠٥م)(١٣) واستهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات التدريسية الضرورية للطالب المعلم فى مادة مسابقات الميدان والمضمار وكذلك التعرف على مدى اكتسابه من هذه الكفايات ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى ، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية والبالغ قوامهم (٥٢) طالبة "شعبة التعليم" وتم اختيارهم بالطريقة

العمدية ، وكانت أهم النتائج أن أكثر الكفايات اكتساباً من خلال منهج مسابقات الميدان والمضمار هى كفايات معرفة المرحل الفنية وكفايات الخطوات التعليمية وكفايات معرفة الأخطاء وطرق اصلاحها وكفايات معرفة قانون المسابقة .

٢- دراسة محمود مفتاح (٢٠٠٧م)(٢٥) واستهدفت هذه الدراسة تصميم برنامج مقترح باستخدام تقنية الهيبرميديا ومعرفة أثره على الكفاءة التدريسية للطالب بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٢٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح المعد بتقنية الهيبرميديا كان له أثر إيجابى على آراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم وأيضا البرنامج المعد له تأثير إيجابى على الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا.

٣- دراسة عبد العليم عبد الغفار(٢٠١٦م)(١٧) واستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمى إلكترونى باستخدام الذكاءات المتعددة على الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (٨٠) طالب معلم وطالبة من الفرقة الثالثة شعبة التدريس، تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما (٤٠) طالباً وطالبةً، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها بواسطة البرمجية التعليمية الإلكترونية باستخدام الذكاءات المتعددة والمعدة ببرمجية الوسائط المتعددة التفاعلية على المجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بواسطة أسلوب الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى في مستوى الكفاءة التدريسية ومستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات.

٤- دراسة هيرمان وآنى Harman & Anne (٢٠٠١م)(٣١) واستهدفت تقويم الأداء التدريسى للمدرسين بغرض اصلاح النظام التربوى، واشتملت عينة البحث على ١٦٠٠ من مدرسى التعليم الإعدادى والثانوى بالمدارس الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، وكانت أهم النتائج يجب تطوير الأداء التدريسى كل فترة والذى يعد فرصة لتطوير أداء المدرسين.

٥- دراسة ميوزى Musee (٢٠١٢م)(٣٢) واستهدفت تقويم مستوى أداء معلم التربية الرياضية فى ضوء متطلبات الاعداد الأكاديمى بولاية نبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وكانت عينة البحث (٩٠) معلم تربية رياضية، وكانت أهم النتائج توصلت الدراسة إلى ستة كفايات تدريسية عند المعلم (كفاية التخطيط – كفاية إدارة الصف- كفاية عرض المحتوى- كفاية التقويم- كفاية استخدام الوسائل التعليمية – كفاية التفاعل أثناء الدرس).

سادساً- منهج البحث:-

استخدم الباحث المنهج الوصفى والتجريبى لملائمتهما لطبيعة البحث.

سابعاً – مجتمع وعينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة (شعبة تدريس – بنين) بكلية التربية الرياضية ببورسعيد والبلغ عددهم (٣٣) طالباً بنسبة ١٠٠% تم تقسيمهم كما يلى:

أ- العينة الأساسية قوامها (١٢) طالباً ، تم تقسيمهم الى (٦) طلاب مجموعة ضابطة ، و(٦) طلاب مجموعة تجريبية، العينة الاستطلاعية (٢٠) طالباً، الطلاب المستبعدون (١) طالب.

تجانس عينة البحث:

تم إجراء التجانس والتكافؤ على عينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم (١٢) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/١٦م إلي يوم الاثنين٢٠١٦/١٠/١٧م في الآتي:

(أ)- معدلات النمو: عن طريق حساب متغيرات (السن- الطول- الوزن)

(ب)- مستوى الذكاء: عن طريق اختبار الذكاء العالي.

(ج)- مقياس الكفاءات التدريسية.(تصميم الباحث)

جدول (١)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى السن والطول والوزن والذكاء

ن١=ن٢=٦

الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
		س-	±ع	الوسيط	الالتواء	س-	±ع	الوسيط	الالتواء
السن	شهر/ سنة	٢١.٠٩	٠.١١	٢١.٠٦	٢.٠٤	٢١.٠٤٨	٠.٠٢	٢١.٠٤٥	٠.٣٠
الطول	سم	١٧٣.٦٧	٢.٥٠	١٧٤.٠٠	-٠.٢٤	١٧١.٣٣	٣.٩٣	١٧١.٥٠	-٠.٣٤
الوزن	كجم	٧٢.١٦	٤.٣٦	٧٠.٥٠	٠.٥٥	٦٨.٣٣	١٢.٧٢	٦٩.٥٠	-٠.٠١
الذكاء	درجة	٢٦.٥٠	١.٨٧	٢٦.٥٠	٠.٠٠٠	٢٧.٠٠	١.٩٠	٢٧.٠٠	-٠.٥٣

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠, ٨٤٥)

يوضح جدول (١) ، أن معامل الالتواء فى السن والطول والوزن والذكاء للمجموعة الضابطة قد بلغ على التوالي (٢.٠٤)،(-٠.٢٤)،(٠.٥٥)،(٠.٠٠٠) ، وللمجموعة التجريبية (٠.٣٠) ،(-٠.٣٤)،(-٠.٠٠١)،(-٠.٥٣)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠, ٨٤٥) ، وجميع تلك القيم قد انحصرت بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تلك القياسات.

جدول (٢)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث

ن١=ن٢=٦

الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
		س-	±ع	الوسيط	الالتواء	س-	±ع	الوسيط	الالتواء
الكفاءة الشخصية	درجة	٦.٢٧	٠.٨٥	٦.٣٣	-٠.٣٦	٦.٤٤	١.٠٠	٦.٦٦	-٠.٢١
كفاءة تخطيط واعداد الدرس	درجة	٧.٤٤	٠.٤٠	٧.٥٠	٠.٠٧	٧.١٧	٠.٦٦	٧.٥٠	-٠.٨١
كفاءة تنفيذ الدرس	درجة	١٣.١٧	١.٩٣	١٢.٦٧	١.٤١	١٢.٨٩	١.٨٤	١٢.٨٤	٠.٢٠
كفاءة تقويم الدرس	درجة	٥.٩٤	٠.٤٤	٦.٠٠	٠.٤٤	٦.٤٦	٠.٥٩	٦.٦٧	-١.٧٨
المجموع الكلي	درجة	٣٢.٨٣	١.٧٩	٣٣.١٧	-١.١٠	٣٢.٩٦	١.٥٢	٣٣.٦٧	-٢.٠١

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٨٤٥)

يوضح جدول (٢) أن معامل الالتواء فى مقياس الكفاءة التدريسية قد بلغ على التوالي(-٠.٣٦)، (٠.٠٧)،(١.٤١)،(٠.٤٤)،(-١.١٠) وللمجموعة التجريبية (-٠.٢١)، (-٠.٨١)،(٠.٢٠)،(-١.٧٨)،(-٢.٠١)، حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠,٨٤٥)، وجميع تلك القيم قد انحصرت بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث.

- **تكافؤ عينة البحث:**

جدول(٣)

اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في السن والطول والوزن والذكاء

ن١=ن٢=٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	عدد المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (ي)	مستوى الدلالة الإحصائية
		ض	ت	ض	ت	ض	ت		
١	السن	٦.٠٠	٦.٠٠	٦.٧٥	٦.٢٥	٤٠.٥٠	٣٧.٥٠	١٦.٥٠	٠.٨١
٢	الطول	٦.٠٠	٦.٠٠	٧.٦٧	٥.٣٣	٤٦.٠٠	٣٢.٠٠	١١.٠٠	٠.٢٦
٣	الوزن	٦.٠٠	٦.٠٠	٧.٢٥	٥.٧٥	٤٣.٥٠	٣٤.٥٠	١٣.٥٠	٠.٤٧
٤	الذكاء	٦.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	٧.٠٠	٣٦.٠٠	٤٢.٠٠	١٥.٠٠	٠.٦٣

يوضح جدول (٣) أن قيم مان ويتني في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قد بلغت في السن والطول والوزن والذكاء قيد البحث على التوالي (١٦.٥٠)،(١١.٠٠)،(١٣.٥٠)،(١٥.٠٠)وبمستوى دلالة إحصائية (٠.٨١)،(٠.٢٦)،(٠.٤٧)،(٠.٦٣)، وجميعها أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تلك القياسات.

جدول (٤)

اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث

ن١=ن٢=٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	عدد المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (ي)	مستوى الدلالة الإحصائية
		ض	ت	ض	ت	ض	ت		
١	الكفاءة الشخصية	٦.٠٠	٦.٠٠	٣٦.٥٠	٤١.٥٠	٦.٠٨	٦.٩٢	١٥.٥٠	٠.٦٨
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٦.٠٠	٦.٠٠	٤٢.٥٠	٣٥.٥٠	٧.٠٨	٥.٩٢	١٤.٥٠	٠.٥٦
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	٦.٠٠	٦.٠٠	٣٩.٠٠	٣٩.٠٠	٦.٥٠	٦.٥٠	١٨.٠٠	١.٠٠
٤	كفاءة تقويم الدرس	٦.٠٠	٦.٠٠	٢٨.٥٠	٤٩.٥٠	٤.٧٥	٨.٢٥	٧.٥٠	٠.٠٩
٥	المجموع الكلي	٦.٠٠	٦.٠٠	٣٤.٥٠	٤٣.٥٠	٥.٧٥	٧.٢٥	١٣.٥٠	٠.٤٧

يوضح جدول (٤) أن قيم مان ويتني في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قد بلغت فى مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث علي التوالي (١٥.٥٠)،(١٤.٥٠)،(١٨.٠٠)،(٧.٥٠) ،(١٣.٥٠) وبمستوى دلالة إحصائية (٠.٦٨)،(٠.٥٦) ،(١.٠٠)،(٠.٠٩)،(٠.٤٧) وجميعها أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث.

ثامناً- أدوات ووسائل جمع البيانات :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية:

- **القياسات الخاصة بمعدلات النمو:**

١- السن (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من السجلات "وثائقي")

٢- الطول باستخدام جهاز الرستاميتر لأقرب ٢/١ سم.

٣- الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب ٢/١ كجم.

مقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم (إعداد الباحث) :

١- خطوات بناء مقياس الكفاءة التدريسية :

لتصميم مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث : قام الباحث بالاطلاع على العديد من المقاييس والبطاقات الخاصة بتقييم مهارات التدريس حتى يتسنى له إعداد مقياس تقييم أداء الطالب المعلم فى الكفاءة التدريسية قيد البحث، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية.

(أ)- هدف المقياس :

وقد تمثل فى قياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد.

(ب)- تصميم المقياس :

وقد اتبع الباحث فى تصميم المقياس ما يلى :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية التى تناولت مهارات أو كفاءات التدريس الرئيسة والفرعية وذلك حتى يتضمن المقياس كل ما يحظى بالاهتمام أثناء عملية التدريس لطلبة الكلية ، وبالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التى تناولت تصميم البطاقات الخاصة بتقييم مهارات التدريس ، وذلك لحصر المحاور الرئيسة التي يجب أن يتضمنها المقياس والوقوف على كيفية تصميمه.

وبذلك تم تحديد المادة العلمية التى اشتمل عليها المقياس فى أربعة محاور رئيسية بناءً على رأى السادة الخبراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضية وهى : (الكفاءة الشخصية – كفاءة تخطيط وإعداد الدرس – كفاءة تنفيذ الدرس – كفاءة تقويم الدرس) و قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول النسبة المئوية لأهمية كل محور من محاور المقياس، وقد بلغ عدد محاور مقياس الكفاءة التدريسية فى صورته الأولية (٧) سبعة محاور وهى محور الكفاءة الشخصية، تخطيط وإعداد الدرس، تنفيذ الدرس، الكفاءة العلمية والمهنية، كفاءة العلاقات الإنسانية، كفاءة استخدام التقنيات التربوية والتكنولوجية وكفاءة تقويم الدرس وذلك لإبداء الرأي فى كل محور من المحاور واقتراح ما يضاف أو يحذف أو يعدل من محاور، وقد ارتضى الباحث نسبة (٧٠%) لكل محور من المحاور التى اتفق عليها الخبراء وتم حذف ثلاثة محاور لم تحصل على هذه النسبة وهو محور الكفاءة العلمية والمهنية، كفاءة العلاقات الإنسانية، كفاءة استخدام التقنيات التربوية والتكنولوجية، وأصبح محاور المقياس فى صورته النهائية مكون من أربعة محاور رئيسية وهى محور الكفاءة الشخصية، ومحور تخطيط وإعداد الدرس، ومحور تنفيذ الدرس، ومحور تقويم الدرس.

جدول (٥)

الأهمية النسبية لمحاور مقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم ن=١٠

م	أبعاد المقياس	الأهمية النسبية للبعد %	نسبة اتفاق الخبراء		
			موافق	غير موافق	%
١-	الكفاءة الشخصية	%٢٣	١٠	-	%١٠٠
٢-	كفاءة تخطيط وإعداد الدرس	%١٩	٩	١	%٩٠
٣-	كفاءة تنفيذ الدرس	%٤٣	١٠	-	%١٠٠
٤-	كفاءة تقويم الدرس	%١٥	١٠	-	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- **أن محور الكفاءة الشخصية جاء بنسبة ٢٣ % من عدد عبارات المقياس وبنسبة اتفاق للخبراء (ن=١٠) بنسبة مئوية قدرها ١٠٠ % .**
- **أن محور كفاءة تخطيط وإعداد الدرس جاء بنسبة ١٩ % من عدد عبارات المقياس وبنسبة اتفاق للخبراء (ن=٩) موافق بنسبة مئوية قدرها ٩٠ % .**
- **أن محور كفاءة تنفيذ الدرس جاء بنسبة ٤٣ % من عدد عبارات المقياس وبنسبة اتفاق للخبراء (ن=١٠) بنسبة مئوية قدرها ١٠٠ % .**
- **أن محور كفاءة تقويم الدرس جاء بنسبة ١٥ % من عدد عبارات المقياس وبنسبة اتفاق للخبراء (ن=١٠) بنسبة مئوية قدرها ١٠٠ % .**

٢- تحديد وصياغة العبارات :

قام الباحث بدراسة أنواع عبارات المقياس وفقاً للقواعد التى ذكرتها المراجع العلمية والدراسات السابقة من حيث موضوعيتها وشروط كتابتها وعملية بنائها، وروعي عند كتابة العبارات الشروط التالية " الشمولية – مناسبتها لمستوى الطلاب – الوضوح – الموضوعية – الدقة العلمية – التحديد – عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول" ، وبناء على ما سبق تم اختيار العبارات وصياغتها بهدف استخلاص العبارات الصالحة منها .

٣- إعداد الصورة الأولية للمقياس :

تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم حيث اشتملت على (٣٤) عبارة روعي أن تكون متنوعة حسب الأربعة محاور التى تم اختيارها.

تم عرض الصورة الأولية للاستمارة بعد إعدادها ، وذلك على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٠) عشرة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضية ، وذلك للتأكد من صلاحية هذا المقياس، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء لنفس الغرض

للتأكد من صحة عبارات المقياس ومدى قياسها لما وضعت من أجله، ولقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء الخبراء حيث تم حذف عبارة واحدة وهى عبارة (٣) من محور الكفاءة الشخصية وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٣٣) ثلاثة وثلاثين عبارة، ثم قام الباحث بعرض المقياس مرة أخرى عليهم للتأكد من صحة العبارات ومدى قياسها لما وضعت من أجله وبذلك اصبح مقياس الكفاءة التدريسية فى صورته النهائية. ملحق (١٨)

٤- الصورة النهائية للمقياس(استمارة تقييم الطالب المعلم) ملحق (٢٠)

تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ، وكذلك كتابة التعليمات الخاصة التى توضح طريقة التقييم مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة والتى تشتمل على "الاسم – الفرقة – الشعبة– المدرسة – التاريخ " ، وجدول(٦) يوضح المحاور الرئيسية وعدد العبارات الخاصة بكل محور.

جدول (٦)

عدد عبارات محاور مقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم فى صورته النهائية

م	المحاور الرئيسية	عدد العبارات
١	الكفاءة الشخصية	٧
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٧
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	١٣
٤	كفاءة تقويم الدرس	٦

٥- تصحيح عبارات المقياس :

اختار الباحث التقديرات وفقا لميزان خماسى طبقا لتصميم " ليكرت " Likert ، وهو (متوفرة بدرجة كبيرة جداً) وتعطى (٥) درجات، (متوفرة بدرجة كبيرة) وتعطى(٤) درجات، (متوفرة بدرجة متوسطة) وتعطى (٣) درجات، (متوفرة بدرجة ضئيلة) وتعطى درجتان، (متوفرة بدرجة ضئيلة جداً) وتعطى درجة واحدة والدرجة الكبرى للمقياس هى (١٦٥) مائة وخمسة وستون درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هى (٣٣) درجة، على أن يتم تقدير الكفاءة التدريسية للطالب المعلم قيد البحث من خلال (٣) ثلاث محكمين من الخبراء فى المناهج وطرق التدريس والتدريب الميدانى ومن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية ، ولديهم خبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات، وتجمع درجاتهم ويتم قسمتها على الثلاث محكمين، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم الطالب المعلم فى الكفاءة التدريسية .

جدول (٧)

تقديرات مقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم

م	البيان	الدرجة
١	متوفرة بدرجة كبيرة جداً	(٥) درجات
٢	متوفرة بدرجة كبيرة	(٤) أربعة درجات
٣	متوفرة بدرجة متوسطة	(٣) ثلاث درجات
٤	متوفرة بدرجة ضئيلة	(٢) درجتان
٥	متوفرة بدرجة ضئيلة جدا	(١) درجة واحدة

٦- الدراسات الاستطلاعية الخاصة بمقياس الكفاءات التدريسية:

(أ)- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بعرض محاور الكفاءات التدريسية على الخبراء المتخصصين فى مجال التربية العملية وتدريس التربية الرياضية فى الفترة من الأحد الموافق ٩/١٣/ ٢٠١٥م الى الأربعاء الموافق ٣٠ / ٩ / ٢٠١٥م .

(ب)- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

بعد ان توصل الباحث الى محاور الكفاءات التدريسية فى صورته النهائية قام الباحث بعرض المحاور والعبارات على الخبراء المتخصصين فى الفترة من الأحد الموافق ٢٢ / ٢٠١٥/١١م الى الاثنين الموافق ٧ / ١٢ / ٢٠١٥

٧- المعاملات العلمية لمقياس الكفاءة التدريسية :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وكان قوامها (٢٠) طالباً معلماً من طلاب كلية التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بنين ببورسعيد وذلك فى الفترة من الثلاثاء الموافق ٤ / ١٠/ ٢٠١٦م ، ثم اعاده تطبيقه يوم الثلاثاء الموافق ١١ /١٠ /٢٠١٦م.

(أ)- الصدق :

- صدق المحتوى أو المضمون عن طريق المحكمين: بعد ما قام الباحث بعرض المقياس على (١٠) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى مجال المناهج وطرق التدريس والتدريب الميدانى، للتعرف على صدق المقياس فيما وضع من أجله وذلك لاستطلاع رأيهم فى مناسبة العبارات التى تندرج تحت كل محور من محاور المقياس .

وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق (٧٠%) حول عبارات المقياس ، وأصبح المقياس فى شكله النهائى مكون من (٣٣) عبارة فى أربعة محاور. ملحق(١٨)، قام الباحث بإيجاد صدق المحكمين من خلال استمارة تقييم الطالب المعلم وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالباً معلماً

من خارج العينة الأساسية وتجمع درجاتهم ويتم قسمتها على عدد الثلاث خبراء، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم الطالب المعلم فى الكفاءة التدريسية.

- صدق الاتساق الداخلى :

للحصول على صدق الاتساق الداخلى تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، و بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك الدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس .

والجداول (٢٣)،(٢٤)،(٢٥)،(٢٦)،(٢٧) توضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومحور الكفاءة الشخصية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم

ن=(٢٠)

م	العبارات	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي
١	يلتزم بالزى الرياضي المناسب أمام التلاميذ.	٠.٩٨	٠.٩٨
٢	يتمتع بلياقة بدنية مناسبة.	٠.٩٧	٠.٩٧
٣	يتمتع بالحماس والثبات الانفعالي والدافعية المهنية.	٠.٨٠	٠.٧٧
٤	يبدى استجابات إيجابية عند التدريس والتفاعل مع التلاميذ.	٠.٩٩	٠.٩٩
٥	يراعى وضوح الصوت وتنوعه حسب الموقف التعليمي.	٠.٩٦	٠.٩٦
٦	يمتلك القدرة على القيادة والسيطرة أثناء المواقف التعليمية.	٠.٩١	٠.٩١
٧	يستخدم لغة سليمة ومفاهيم رياضية علمية في التدريس.	٠.٩٨	٠.٩٨

قيمة" ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٢٣) الآتي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور " الكفاءة الشخصية " والمجموع الكلي لنفس المحور ما بين (٠.٨٠ ، ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور، تراوحت معاملات الارتباط بين درجة محور " الكفاءة الشخصية " والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٧ ، ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومحور كفاءة تخطيط وإعداد الدرس والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم

ن=(٢٠)

م	العبارات	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي
١	يحدد أهداف الدروس ويصيغها سلوكياً.	٠.٩٦	٠.٩٥
٢	يراعى التوزيع الزمنى لأجزاء الدرس بما يسهم فى تحقيق الأهداف	٠.٩٧	٠.٩٨
٣	يراعى التبادل الصحيح بين الحمل والراحة.	٠.٨٩	٠.٨٨
٤	ينوع التشكيلات الرياضية المحببة لدى التلاميذ.	٠.٩٢	٠.٩٢
٥	يستفيد بما هو متاح فى البيئة المحيطة كأدوات بديلة.	٠.٩٦	٠.٩٦
٦	يراعى اعداد الامكانات الرياضية (ملاعب – أجهزة وأدوات) قبل الدرس بوقت كاف.	٠.٩٤	٠.٩٤
٧	يراعى عوامل الأمن والسلامة داخل الدرس.	٠.٩٦	٠.٩٦

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٩) الآتي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد " كفاءة تخطيط وإعداد الدرس" والمجموع الكلي لنفس البعد ما بين (٠.٨٩ ، ٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور، و تراوحت معاملات الارتباط بين درجة محور " كفاءة تخطيط وإعداد الدرس" والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٨ ، ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي المحور.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومحور كفاءة تنفيذ الدرس والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم

ن=(٢٠)

م	العبارات	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي
١	يوفر جو من الألفة بينه وبين التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس.	٠.٩٦	٠.٩٦
٢	يقف في مكان واضح بحيث يراه كل التلاميذ بوضوح.	٠.٩٢	٠.٩١
٣	يختار محتوى الإحماء بحيث يناسب المهارة المتعلمة بالدرس.	٠.٩٦	٠.٩٧
٤	يطبق قواعد النداء بطريقة صحيحة في التمرينات.	٠.٩٧	٠.٩٧
٥	يوظف الامكانات الرياضية (ملاعب – أجهزة وأدوات) بشكل مثالى.	٠.٩٦	٠.٩٦
٦	يربط تنفيذ الدرس الحالى بخبرات الدروس السابقة.	٠.٩٥	٠.٩٥
٧	يستخدم التغذية الراجعة للتلاميذ فى الوقت المناسب.	٠.٩٦	٠.٩٥

٨	يستخدم الطرق والأساليب المشوقة لجذب اهتمام التلاميذ للتعليم.	٠.٩٢	٠.٩٢
٩	يجمع بين أكثر من طريقة فى الدرس الواحد.	٠.٩٩	٠.٩٩
١٠	يراعى التدرج المنطقي فى تعلم المهارات الحركية.	٠.٩٩	٠.٩٩
١١	يحسن التصرف فى المواقف المختلفة التى تحدث أثناء الدرس.	٠.٩٩	٠.٩٩
١٢	يحسن اختيار التشكيلات المناسبة للموقف التعليمى.	٠.٩٣	٠.٩٢
١٣	يتحرك بشكل دائم أثناء تنفيذ أنشطة الدرس المختلفة.	٠.٩٧	٠.٩٧

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) الآتي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور " كفاءة تنفيذ الدرس" والمجموع الكلي لنفس المحور ما بين (٠.٩٢ ، ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمحور .

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة محور" كفاءة تنفيذ الدرس" والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩١ ، ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومحور كفاءة تقويم الدرس والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم

ن=(٢٠)

م	العبارات	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالمجموع الكلي
١	يختار وسيلة التقويم المناسبة لأهداف الدرس.	٠.٩٧	٠.٩٧
٢	يستخدم طرق و أساليب متنوعة للتقويم.	٠.٩٩	٠.٩٩
٣	يحدد التوقيتات المناسبة لإجراء التقويم.	٠.٩٧	٠.٩٧
٤	يختار اختبارات معرفية وبدنية ومهارية المناسبة التلاميذ.	٠.٩٩	٠.٩٩
٥	يشجع التلاميذ على تقويم أنفسهم ذاتياً.	٠.٩٩	٠.٩٩
٦	يعالج جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة فى التلاميذ.	٠.٩٨	٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول(٢٦) الآتي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور" كفاءة تقويم الدرس " والمجموع الكلي لنفس المحور ما بين (٠.٩٧ ، ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور .

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة محور " كفاءة تقويم الدرس " والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٩٧ ، ٠.٩٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (١٢)

ارتباط محاور مقياس الكفاءة التدريسية ببعضها وبالمجموع الكلي للاستمارة

ن=(٢٠)

المحاور	المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المجموع الكلي
الكفاءة الشخصية		٠.٩٩٥	٠.٩٩٣	٠.٩٩٦	٠.٩٩٨
كفاءة اعداد وتخطيط الدرس			٠.٩٩١	٠.٩٩٤	٠.٩٩٦
كفاءة تنفيذ الدرس				٠.٩٩٦	٠.٩٩٨
كفاءة تقويم الدرس					..٩٩٨

قيمة(ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (١٢) الآتي :

تراوحت معاملات الارتباط بين محاور مقياس الكفاءات التدريسية وبعضها ما بين (٠.٩٩١ ، ٠.٩٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور .

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لمحاور مقايس الكفاءات التدريسية ما بين (٠.٩٩٦، ٠.٩٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحور.

(ب)- الثبات :

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس وذلك على عينة قوامها (٢٠) عشرون طالباً من خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث، حيث تجمع درجاتهم ويتم قسمتها على الثلاث محكمين ، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم الطالب المعلم فى الكفاءة التدريسية، وجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لمقياس الكفاءة التدريسية

ن= (٢٠)

م	المحور	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	الكفاءة الشخصية	٦.٣٠	٠.٩٢	٦.٢٠	٠.٩٠	٠.٩١	٠.٠٠٠
٢	كفاءة اعداد وتخطيط الدرس	٧.٢٧	٠.٥٨	٧.٤٧	٠.٤٥	٠.٧٠	٠.٠٠٠
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	١٢.٩٣	١.٧١	١٣.٠٠	١.٦٢	٠.٩٨	٠.٠٠٠
٤	كفاءة تقويم الدرس	٦.٠٧	٠.٥١	٦.٢٣	٠.٦٠	٠.٨٧	٠.٠٠٠
٥	المجموع	٣٢.٥٧	١.٥٢	٣٢.٩٠	١.٥٦	٠.٩٢	٠.٠٠٠

يتضح من جدول (١٣) ان هناك ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني فى مقياس الكفاءات التدريسية، حيث تراوحت درجة معامل الارتباط ما بين (٠.٧٠) ، (٠.٩٨) وهي أعلي من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلي ثبات المقياس.

تاسعاً : الإجراءات التطبيقية للبحث :

أ- القياس القبلى :

تم تنفيذ القياس القبلى على مجموعتى البحث الضابطة و التجريبية فى المتغيرات قيد البحث السن والطول والوزن والذكاء واختبار التحصيل المعرفي وكذلك الكفاءات التدريسية التى تم قياسها عن طريق السادة المحكمين من خلال المشاهدة الفعلية لكل طالب معلم من المجموعتين الضابطة والتجريبية والتحكيم عن طريق مقياس الكفاءات التدريسية قيد البحث وأخذ متوسط الدرجة ، وتم ذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٣ / ١٠ /٢٠١٦م الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ١٠ /٢٠١٦م.

ب- التجربة الأساسية :

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلى بتطبيق البرنامج الذى تراوح مدته ثلاثة أشهر بواقع (اثنى عشر أسبوع) بواقع مرة واحدة أسبوعياً ،وذلك من خلال استخدام برمجية الحاسب الآلى التعليمية المعدة بتقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) مع المجموعة التجريبية ، كما قام الباحث أيضاً بتنفيذ البرنامج المتبع (التقليدى) على طلاب " المجموعة الضابطة " ، وتم ذلك خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١ / ١١ /٢٠١٦ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٣ / ١ /٢٠١٧ م لمدة (عشرة أسابيع) بواقع مرة واحدة أسبوعيا ، وكان ذلك فى فترة التدريب الميدانى بالترم الأول للعام الجامعى ٢٠١٦م /٢٠١٧م ، وبذلك لم يكتمل الانتهاء من تطبيق البرنامج فى الترم الأول نظراً لظروف توزيع طلاب التدريب الميدانى على المدارس فى بداية العام الذى يستغرق قرابة الاسبوعين ، وأيضاً لظروف المدرسة حيث لم يطبق البرنامج يوم الثلاثاء الموافق ٦ /١٢ /٢٠١٦م نظراً لعقد امتحان منصف الفصل الدراسى الأول (ميد تيرم) فى هذا اليوم بالمدرسة، وقد استفاد الباحث هذا اليوم فى مشاهدة البرمجية لطلاب المجموعة التجريبية لأطول فترة ممكنة . ثم قام الباحث بتكملة البرنامج فى بداية الترم الثانى لمدة أسبوعين من هذا العام وكان ذلك فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٢/٢٠١٧م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢١/٢/٢٠١٧م ويذلك قد اكتمل تطبيق البرنامج الذى كانت مدته ثلاثة شهور (اثنى عشر أسبوعاً) بواقع عشرة أسابيع بالترم الأول ، وأسبوعين بالترم الثانى وكان زمن المشاهدة (٤٥ق) فى المرة الواحدة بحجرة التربية الرياضية بالمدرسة حيث كان كل طالب معلم من أفراد المجموعة التجريبية يستخدم بجهاز الكمبيوتر(لاب توب) الخاص به كل يوم ثلاثاء الخاص بفترة التدريب الميدانى لمشاهدة البرمجية ثم التطبيق بعد ذلك .

وقد راعى الباحث مايلى :

١- قام الباحث بالإشراف والتوجيه لأفراد المجموعة التجريبية طوال فترة سير التجربة .

٢- قام الباحث بتنفيذ نفس البرنامج ولكن فى صورته الورقية وبالأسلوب التقليدى (الشرح وأداء النموذج) لأفراد المجموعة الضابطة طوال فترة سير التجربة .

٣- تم الالتزام بمحتوى البرنامج المقترح مع العينة قيد البحث (المجموعة التجريبية) .

٤- يقوم كل طالب معلم بتنفيذ الدرس والذى يقوم بإعداده بعد فترة المشاهدة للبرمجية، وفق جدوله المدرسى.

٥- تم السماح للطلاب المعلمين بالاطلاع على البرمجية فى منازلهم وذلك للاستزادة وخارج زمن المشاهدة المحدد (المجموعة التجريبية) ، كما تم السماح أيضا لطلاب المجموعة الضابطة بالاطلاع على نفس البرنامج ولكن فى صورته الورقية .

٦- قام الباحث بمتابعة تنفيذ الدروس المعدة للتنفيذ وذلك فى مدرستى عينة البحث المتواجد بها العينة قيد البحث، عن طريق مساعدة معلمى التربية الرياضية بهذه المدارس وتحت إشراف وتوجيه الباحث .

القياس البعدى :

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق والتى استغرقت ثلاثة شهور بإجراء القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لكل طالب معلم من المجموعتين، فى اختبار التحصيل المعرفي وكذلك الكفاءات التدريسية التى تم قياسها عن طريق السادة المحكين من خلال المشاهدة الفعلية لكل طالب معلم من المجموعتين الضابطة والتجريبية والتحكيم عن طريق مقياس الكفاءات التدريسية قيد البحث وأخذ متوسط الدرجة ، وتم ذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق٢٠١٧/٢/٢٦م الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٨م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتحقق من أهداف البحث واختيار الفروض ، تم استخدام جهاز الحاسب الآلى بواسطة البرنامج الاحصائى للعلوم الاجتماعية (spss)

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

١: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث. ن=٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
		س′	± ع	س′	± ع		
١	الكفاءة الشخصية	٦.٢٧	٠.٨٥	١٥.٨٣	١.٤٧	٩.٥٦	١٥٢.٤٧
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٧.٤٤	٠.٤٠	١٣.٨٣	٢.٤٠	٦.٣٩	٨٥.٨٩
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	١٣.١٧	١.٩٣	٢٦.٠٠	١.٧٩	١٢.٨٣	٩٧.٤٢
٤	كفاءة تقويم الدرس	٥.٩٤	٠.٤٤	١١.٠٠	٢.٩٤	٥.٠٦	٨٥.١٩
٥	المجموع الكلي	٣٢.٨٣	١.٧٩	٦٧.٠٠	٥.٨٣	٣٤.١٧	١٠٤.٠٨

يتضح من جدول (١٤) أن المتوسط الحسابي قد بلغ للمجموعة الضابطة في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث في القياس القبلي علي التوالي(٦.٢٧)،(٧.٤٤)،(١٣.١٧)،(٥.٩٤)، وبمجموع كلى(٣٢.٨٣) وقد بلغ في القياس البعدي على التوالي(١٥.٨٣)،(١٣.٨٣)،(٢٦.٠٠)،(١١.٠٠) ، وبمجموع كلى (٦٧.٠٠) ونسبة

التحسن تراوحت ما بين(٨٥.١٩ : ١٥٢.٤٧) مما يدل على تحسن للمجموعة الضابطة لمقياس الكفاءة التدريسية.

جدول (١٥)

دلالة الفروق لاختبار ويلككسون Wilcoxon Test بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث.

ن =٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	عدد المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (z)	مستوى الدلالة الإحصائية
		-	+	-	+	-	+		
١	الكفاءة الشخصية	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢.٢١-	٠.٠٣
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢.٢٠-	٠.٠٣
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢.٢٠-	٠.٠٣
٤	كفاءة تقويم الدرس	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢.٢٠-	٠.٠٣
٥	المجموع الكلي	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	٢.٢٠-	٠.٠٣

يوضح جدول (١٥) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث قد بلغت على التوالي (-٢.٢١)،(-٢.٢٠)،(-٢.٢٠)،(-٢.٢٠)،(-٢.٢٠)، وبمستوى دلالة إحصائية بلغ على التوالي (٠.٠٣)،(٠.٠٣)،(٠.٠٣)،(٠.٠٣) ،(٠.٠٣) ، وهى أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ويعني ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث ذلك التقدم أيضاً الذى طرأ على المجموعة الضابطة ، أن الطريقة التقليدية المتمثلة فى الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي واصلاح الأخطاء والتوجيه المستمر وكذلك الممارسة والتكرار كل هذه العوامل يمكن أن يكون لها دور ملحوظ في تحسين في مستوى الأداء بالنسبة للمجموعة الضابطة ، وقد أتاحت أيضاً الطريقة التقليدية من خلال التقديم النظرى للطالب المعلم إكسابهم المعلومات والمعارف التي تتعلق بالتدريب الميداني وبدروس التربية الرياضية، حيث تعمل هذه المعلومات والمعارف على رفع وتحسين الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بالمجموعة الضابطة قيد البحث.

ويُشير الباحث إلى أن التأثير الإيجابى للطريقة التقليدية (الشرح والنموذج واصلاح الأخطاء) لدروس التربية الرياضية أثناء فترة التدريب الميدانى وتوجيهات الباحث قد أعطى الطالب المعلم خبرة عملية أدت إلى تنمية ورفع المعلومات والمعارف وكذلك الكفاءات التدريسية له.

وفي هذا الصدد تُوضح كل من زكية إبراهيم وآخرون (٢٠٠٢م)، أن التدريس باستخدام الطريقة المتبعة يؤدى إلى زيادة مستوى الطالب المعلم نتيجة للممارسة والأداء المتكرر أثناء عملية التعلم مما يؤدي إلي اكتساب الطالب المعلم معلومات ومعارف عن المهارة المتعلمة.(١٤: ٨٠)

ويُشير كل من رشيد أبو رشيد وخالد السبر (٢٠٠٧م)، إلى أن الأسلوب المتبع في التدريس للمجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) هو أول أسلوب من أساليب موسكا موستون للتدريس، وتعتمد بنية هذا الأسلوب على الأوامر، حيث يدفع الطالب المعلم تلاميذه إلى ما يراه مناسباً، حيث إن أى حركة أو عمل يقوم به التلميذ يجب أن تسبقها إشارة الأمر من الطالب المعلم ويتخذ الطالب المعلم في هذا الأسلوب جميع القرارات، وهذا الأسلوب هو الأسلوب التقليدى الذى يستخدم عادةً في كثير من دروس التربية الرياضية ، ويسهم في حدوث عمليتى التعليم والتعلم لأنشطة منهاج التربية الرياضية وهذا يؤكد الفروق بين القياسين للمجموعة الضابطة.(١٢ :٢١)

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل وأحمد عاشور (٢٠٠٩م)(٥)، وهبه عبد المنعم (٢٠٠٩م)(٢٥)، ورشا والى (٢٠١٠م)(١١)، وإبراهيم الزند (٢٠١٤م)(١)، ومحمد الحسينى (٢٠١٤م) (٢٢)، والحسينى ندا (٢٠١٥م)(٩) ، والتى أشارت جميعها إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب الأوامر) المتمثلة فى الشرح و أداء النموذج وعرض الوسائل التعليمية فى تنفيذ البرامج قيد أبحاثهم قد ساهمت بطريقة إيجابية فى تعلم المجموعة الضابطة للكفاءات التدريسية. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث الذى ينص علىتوجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى الكفاءات التدريسية لصالح القياس البعدي.

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين ونسبة التحسن للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث.

ن=٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
		س′	± ع	س′	± ع		
١	الكفاءة الشخصية	٦.٤٤	١.٠٠	٢١.١٧	١.٧٢	١٤.٧٣	٢٢٨.٨٣
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٧.١٧	٠.٦٦	٢١.٣٣	١.٦٣	١٤.١٦	١٩٧.٤٩
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	١٢.٨٩	١.٨٤	٤٣.٣٣	٢.٤٢	٣٠.٤٤	٢٣٦.١٥
٤	كفاءة تقويم الدرس	٦.٤٦	٠.٥٩	٢٠.٠٠	١.٤١	١٣.٥٤	٢٠٩.٦٠
٥	المجموع الكلي	٣٢.٩٦	١.٥٢	١٠٥.٨٣	٢.٧٩	٧٢.٨٧	٢٢١.٠٩

يتضح من جدول (١٦) أن المتوسط الحسابي قد بلغ للمجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث في القياس القبلي علي التوالي (٦.٤٤)،(٧.١٧)،(١٢.٨٩)،(٦.٤٦)، وبمجموع كلى(٣٢.٩٦) وقد بلغ في القياس البعدي على التوالي(٢١.١٧)،(٢١.٣٣)،(٤٣.٣٣)،(٢٠.٠٠) ،

وبمجموع كلى (١٠٥.٨٣) ونسبة التحسن تراوحت ما بين (١٩٧.٤٩ : ٢٣٦.١٥) مما يدل على تحسُن المجموعة التجريبية لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث .

جدول (١٧)

دلالة الفروق لاختبار ويلككسون Wilcoxon Test بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث.

ن =٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	عدد المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (z)	مستوى الدلالة الإحصائية
		-	+	-	+	-	+		
١	الكفاءة الشخصية	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	-٢.٢١	٠.٠٣
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	-٢.٢٠	٠.٠٣
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	-٢.٢٠	٠.٠٣
٤	كفاءة تقويم الدرس	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	-٢.٢٠	٠.٠٣
٥	المجموع الكلي	٠.٠٠	٦.٠٠	٠.٠٠	٢١.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٠	-٢.٢٠	٠.٠٣

يوضح جدول (١٧) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث قد بلغت على التوالي (-٢.٢١)،(-٢.٢٠)،(-٢.٢٠)،(-٢.٢٠)،(-٢.٢٠)، وبمستوى دلالة إحصائية بلغ على التوالي (٠.٠٣)،(٠.٠٣)،(٠.٠٣)،(٠.٠٣) ،(٠.٠٣) ، وهى أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ويعني ذلك أن الفروق بين القياسيين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

ويُعزى الباحث أيضاً ذلك التأثير الإيجابى إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ساعد الطالب المعلم على التفكير العلمى ، وتنمية التعلم الذاتى أثناء الممارسة العملية لتنمية المهارات التدريسية وعلى التشويق وجذب انتباه الطالب المعلم مما يجعلهم يدركون مدى فهمهم واستيعابهم للكفاءات التدريسية قيد البحث بصورة أفضل ، وأيضا أن البرنامج التعليمى ساعد على خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال اشتراك جميع الحواس مما يساعد على التفكير المنطقى المنظم المرتبط بمستوى الأداء للمهارات التدريسية.

وفي هذا الصدد يذكر عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م)، أن استخدام الكمبيوتر يعمل على تسهيل عملية التعليم والتعلم للمهارات الحركية وذلك من خلال تحليل المهارة وعرضها بصورة سهلة وجذابة مما يساعد على سرعة استيعابها وبالتالي أدائها بصورة أفضل.(١٦: ١١٩)

وتُشير ناهده الدليمى (٢٠١١م)، إلى أن قد تم استعمال الحاسب فى مجال تعلم الحركات والمهارات الرياضية كوسيلة تعليمية بحتة تهدف إلى اكتساب المهارات المختلفة فى الألعاب الرياضية والاحتفاظ بها، اذ أن استعمال مثل هذه الوسيلة أو الآلية لا يعطل دور المعلم فى العملية التعليمية ولا تكون بديلاً عنه وإنما تعمل على إيجاد حالة من الامتزاج، وبذلك يمنح المتعلم لرصة إضافية لتعلم المهارات الحركية وتدفعه

إلى الممارسة والتكرار من خلال إيجاد الرغبة لديه كونها شيئاً جديداً يُطبق فى الوحدات العملية وهذا يختلف عن ما يُطبق فى الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر).(٢٠ :٥١)

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من صديقة محرم وآخرون (٢٠٠٨م) (١٥)، وأحمد رخا (٢٠١٠م)(٢)، وعماد مصيلحى (٢٠١٢م)(١٩)، وإبراهيم الزند (٢٠١٤م)(٢)، وهبه الحديدى (٢٠١٤م)(٢٨)، محمود محمد (٢٠١٥م)(٢٣)، محمد سلطان (٢٠١٦م)(٢١) والتى أشارت فى مجملها إلى أهمية استخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) فى الكفاءات التدريسية وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذى ينص على توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى الكفاءات التدريسية لصالح القياس البعدي.

٣-عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين للمجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث.

ن١=ن٢=٦

م	البيانات الإحصائية / المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين
		س′	± ع	س′	± ع	
١	الكفاءة الشخصية	١٥.٨٣	١.٤٧	٢١.١٧	١.٧٢	٥.٣٤
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	١٣.٨٣	٢.٤٠	٢١.٣٣	١.٦٣	٧.٥٠
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	٢٦.٠٠	١.٧٩	٤٣.٣٣	٢.٤٢	١٧.٣٣
٤	كفاءة تقويم الدرس	١١.٠٠	٢.٩٤	٢٠.٠٠	١.٤١	٩.٠٠
٥	المجموع الكلي	٦٧.٠٠	٥.٨٣	١٠٥.٨٣	٢.٧٩	٣٨.٣٨

يتضح من جدول (١٨) أن المتوسط الحسابي في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث في قياس البعدي للمجموعة الضابطة على التوالي (١٥.٨٣)،(١٣.٨٣) ،(٢٦.٠٠)،(١١.٠٠)، وبمجموع كلى(٦٧.٠٠) وقد بلغ في القياس البعدي للمجموعة التجريبية على التوالي(٢١.١٧)،(٢١.٣٣)،(٤٣.٣٣)،(٢٠.٠٠)، وبمجموع كلى(١٠٥.٨٣) مما يدل على تميز المجموعة التجريبية.

جدول (١٩)

اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test لدلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث

ن١=ن٢=٦

م	البيانات الاحصائية / المتغيرات	عدد المجموعة		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (ي)	مستوى الدلالة الإحصائية
		ض	ت	ض	ت	ض	ت		
١	الكفاءة الشخصية	٦.٠٠	٦.٠٠	٢١.٠٠	٥٧.٠٠	٣.٥٠	٩.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٢	كفاءة تخطيط واعداد الدرس	٦.٠٠	٦.٠٠	٢١.٠٠	٥٧.٠٠	٣.٥٠	٩.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٣	كفاءة تنفيذ الدرس	٦.٠٠	٦.٠٠	٢١.٠٠	٥٧.٠٠	٣.٥٠	٩.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٤	كفاءة تقويم الدرس	٦.٠٠	٦.٠٠	٢١.٠٠	٥٧.٠٠	٣.٥٠	٩.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠
٥	المجموع الكلي	٦.٠٠	٦.٠٠	٢١.٠٠	٥٧.٠٠	٣.٥٠	٩.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠

يوضح جدول (١٩) أن قيم اختبار مان ويتني في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قد بلغت في مقياس الكفاءة التدريسية قيد البحث علي التوالي (٠.٠٠)،(٠.٠٠)،(٠.٠٠)،(٠.٠٠)،(٠.٠٠) وبمستوى دلالة إحصائية(٠.٠٠)،(٠.٠٠)،(٠.٠٠)،(٠.٠٠)،(٠.٠٠) وجميعها أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزى الباحث أيضا تفوق المجموعة التجريبية إلى أن البرمجية المعدة بتقنية الهيبرميديا تتميز باستيعاب أبعاد المهارات التدريسية فى ضوء التسلسل المنطقى لها بطريقة منظمة ومتتابعة وربطها بالمعلومات بطريقة غير خطية في صورة رسوم وصور وتسجيلات فيديو وأخرى صوتية مما يساعد المتعلم على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة ، إضافة إلى العرض المنظم والمنسق لتلك المعارف والمعلومات المرتبطة بمهارات التدريس و كما أن أسلوب عرض المحتوى جاء سهلا وبسيط خالى من الحشو للمعارف التى لن تفيد المتعلم.

ويُضيف عبد الحميد شرف (٢٠٠٠م) أن استخدام الوسائط المتعددة (النص، الصورة، الحركة، الصوت، الفيديو) في العملية التعليمية يُمكن من توصيل المعلومة بصورة أفضل وأسرع للطالب المعلم والتى تساعده على إتقان الأداء الحركي وتثبيت الخبرات التعليمية المكتسبة لديه.(١٦ :٧٩)

ويُشير حسام مازن(٢٠١٤م)، إلى أن هناك مجالات أخرى مرتبطة بالمنظومة التعليمية تمثل أوجه حديثة لتكنولوجيا المعلومات وتعرف بمستحدثات التكنولوجيا مثل (الوسائط المتعددة، الواقع الافتراضى، الهيبرميديا، الفيديو التفاعلى، الانترنت، وغيرها من المستحدثات التكنولوجية) وجميعها تعتمد على الحاسب الآلى كوسيلة أساسية ولم تترك ميداناً من ميادين الحياة الا وتوغلت فيه ولم يكن التعليم بعيداً عن هذا التطور ، فلقد استفاد المجال التربوى والتعليمى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات فى تطوير العملية التعليمية وتحسينها. (٨: ١٩)

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل ورشا والى (٢٠١٠م)(١١)، محمد الحسينى (٢٠١٤م)(٢٢)، هبه الله الحديدى (٢٠١٤م)(٢٨)، أحمد حسن (٢٠١٥م)(٣)، ومحمود محمد (٢٠١٥م)(٢٣)، محمد سلطان (٢٠١٦م)(٢١)، عبد العليم عبد الغفار(٢٠١٦م)(١٧) والتى أشارت جميعها إلى أهمية وفاعلية استخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) على متغيرى التحصيل المعرفى والكفاءات التدريسية قيد البحث.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث الذى ينص على توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الكفاءات التدريسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- التوصيات:

١- ضرورة تنفيذ البرنامج المقترح المعد بتقنية الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) لتنمية الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية.

٢- إمكانية استخدام مقياس الكفاءة التدريسية المُصمم من قبل الباحث في كليات التربية الرياضية لتحديد مستوى المهارات التدريسية اللازمة للطالب المعلم في التدريب الميداني.

٣- الاهتمام بإقامة دورات وورش عمل لتدريب معلمى ومعلمات التربية الرياضية على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال طرق وأساليب التدريس و كيفية استخدام الكمبيوتر.

٤- ضرورة أن تتضمن برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة وأثنائها التدريب على استخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة بصفة عامة والوسائط فائقة التداخل(الهيبرميديا) بصفة خاصة في اكساب وتنمية الكفاءات التدريسية.

المراجع

أولا – المرجع العربية :

١- إبراهيم الدسوقي الزند: (٢٠١٤م)، "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.

٢- أحمد حسن رخا: (٢٠١٠م)، "تأثير إستخدام إسلوبي الهيبرفيديو والهيبرميديا على درجة أداء بعض المهارات الأساسية في الملاكمة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٣- أحمد رمضان حسن: (٢٠١٥م)، "تأثير برمجية تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المعاهد الأزهرية بالقليوبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٤- أحمد محمد مرعى، محمد محمود الحيلة: (٢٠٠٢م)، "طرائق التدريس العامة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٥- أحمد يوسف عاشور: (٢٠٠٩م)، "فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المدعمة بالهيبرميديا على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية.

٦- أمين أنور الخولي: (١٩٩٦م)، "أصول التربية الرياضية والرياضة"، (المهنة – الإعداد المهنى – النظام الأكاديمي)، الجزء الثانى، دار الفكر العربى، القاهرة.

٧- أمين أنور الخولي، محمد صبحي حسانين: (٢٠٠١م)، "برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة والترويح والإدارة الرياضية والطب الرياضي والإعلام الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨- حسام محمد مازن: (٢٠١٤م)، "علم تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاته التربوية"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، كفر الشيخ.

٩- الحسينى السيد ندا: (٢٠١٥م)، "تأثير برنامج تعليمي إلكترونى مقترح على جوانب التعلم لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.

١٠- حلمي أحمد الوكيل: (٢٠٠٥م)، "تطوير المنهاج أسبابه "أسسه – أساليبه – خطواته– معوقاته"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١١- رشا عبد الرحمن والى: (٢٠١٠م)، "تأثير برنامج على تحسين الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٢- رشيد عبد العزيز أبو رشيد، وخالد ناصر السبر: (٢٠٠٧م)، "أساليب التعليم فى التربية البدنية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
١٣- ريم ناشد عطا:(٢٠٠٥م)، "تحديد الكفايات التدريسية للطالب معلم التربية الرياضية في مادة مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١٤- زكية إبراهيم كامل، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة: (٢٠٠٧م)، "طرق التدريس في التربية الرياضية- أساسيات في تدريس التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
١٥- صديقة محمد محرم، دعاء الدرديري أبو الحسن، وفاء عبد الحفيظ غالي: (٢٠٠٨م)، "فاعلية استراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميدانى بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية "، المؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والتعبير الحركي بمنطقة الشرق الأوسط، نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.
١٦- عبد الحميد غريب شرف: (٢٠٠٠م)، "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٧- عبد العليم السيد عبد الغفار: (٢٠١٦م)، "تأثير برنامج تعليمى إلكترونى باستخدام الذكاءات المتعددة على الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
١٨- علي محى الدين راشد: (١٩٩٥م)، "المناهج التربوية (المفاهيم- الأسس- العناصر)"، دار الفكر العربى، القاهرة.
١٩- عماد عبد الغنى مصيلحى: (٢٠١١م)، "تأثير برمجة مقرر التمرينات بإستخدام الحاسب الآلى على كل من الجانب المعرفى والبدنى ودرجة الأداء لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.
٢٠- فريد راغب النجار: (٢٠٠٢م)، "إدارة الجامعات بالجودة الشاملة"، ط٢، إيتراك للتوزيع والنشر، القاهرة.
٢١- محمد طاهر سلطان: (٢٠١٦م)، "فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المدعمة بالهيبرميديا على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.
٢٢- محمد عبد الحى الحسيني: (٢٠١٤م)، "تأثير برنامج تعليمى باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الجودو" لطلاب كلية التربية الرياضية"، سالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

٢٣- محمود جابر محمد:(٢٠١٥م)،"تأثير برمجية تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بشمال سيناء"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها .
٢٤- محمود عبد الفتاح عنان: (٢٠٠٠م)، "المعرفة الرياضية"، دار الفكر العربى، القاهرة .
٢٥- محمود محمد مفتاح: (٢٠٠٧م)، "تأثير برنامج مقترح باستخدام الهيبرميديا على الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا .
٢٦- ناهده عبد زيد الدليمى: (٢٠١١م)، "أساليب فى التعلم الحركى"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٧- نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة: (٢٠٠٧م)، "طرق التدريس فى التربية الرياضية، التدريس للتعليم والتدريب"، الجزء الثاني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
٢٨- هبه الله عيد الحديدي: (٢٠١٣م)، "تأثير برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للمبتدئات في الوثب الطويل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.
٢٩- هبه سعيد عبد المنعم:(٢٠٠٩م)، "بناء موقع تعليمي وتأثيره علي اكتساب بعض المهارات التدريسية لدي طلبة التربية العميلة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٣٠- وفيقة مصطفى سالم: (٢٠٠١م)، "تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الإنجليزية:

31- Harman & Anne :(2001), National Board for Professional Teacher Certification, Eric Digest, Washing Dc. U.S.A.
168- Musee , N : (2012), Evaluation Teacher Physical Education in The Light of The Requirement Preperation, National Association for Sport &Physical Education